

لسان العرب

(رِبَاءٌ) رِبَاءُ الْقَوْمِ يَرَبُّ بِؤُهُمْ رَبِيًّا وَرِبَاءٌ لَهُمْ اطَّلَاعٌ لَهُمْ عَلَى شَرْفٍ وَرِبَاءٌ تَهُمُ وَارٍ تَبَأْتُهُمْ أَي رَقَبْتُهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيْعَةً فَوْقَ شَرْفٍ يُقَالُ رِبَاءٌ لَنَا فُلَانٌ وَارٍ تَبَأَ إِذَا اعْتَنَى وَالرَّبِيَّةُ الطَّلِيْعَةُ وَإِنَّمَا أُنْسِيَتْهُ لِأَنَّ الطَّلِيْعَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ إِذْ بَعِيَتْهُ يَنْظُرُ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهُ يَرَبُّ عَيْنَ أُمُورِهِمْ وَيَحْرُسُهُمْ وَحَكَى سَبِيوِيَهُ فِي الْعَيْنِ الَّذِي هُوَ الطَّلِيْعَةُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ فَيُقَالُ رِبِيَّةٌ وَرَبِيَّةٌ فَمِنْ أُنْسِيَتْ فَعَلَى الْأَصْلِ وَمِنْ ذِكْرٍ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَ مِنَ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ وَالْجَمْعُ الرَّبَايَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلِيٌّ وَمَثَلَاكُمْ كَرَجَلٍ ذَهَبَ يَرَبُّ بَأُ أَهْلَهُ أَي يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالاسْمُ الرَّبِيَّةُ وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيْعَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لئَلَّا يَدْرَهُمْ عَدُوٌّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرْفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَارٍ تَبَأْتُ الْجِبَلَ صَعِدْتُهُ وَالْمَرِبَاءُ وَالْمَرِبَاءُ مَوْضِعُ الرَّبِيَّةِ التَّهْذِيبِ الرَّبِيَّةُ عَيْنُ الْقَوْمِ الَّذِي يَرَبُّ لَهُمْ فَوْقَ مَرِبَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَرَبُّ تَبِيَّةٌ أَي يَقُومُ هُنَاكَ الْمَرِبَاءُ الْمَرْقَاةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ وَفَتَحَ أَوْلَاهُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّهَا صَقْعَاءُ فِي مَرِبَائِهَا قَالَ ثَعْلَبٌ كَسَرُ مَرِبَاءٍ أَجُودٌ وَفَتَحُهُ لَمْ يَأْتْ مِثْلُهُ وَرَبِيًّا وَارٍ تَبِيًّا أَشْرَفَ وَقَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيَّةُ .

قَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ ... مُرْتَبِيَّةٌ فَوْقَ أَعْلَى الْعَلَايَاءِ .

وَمَرِبَاءَةٌ الْبَايِ مَنَارَةٌ يَرَبُّ بَأُ عَلَيْهَا وَقَدْ خَفِيَ الرَّاجِزُ هَمِزَهَا فَقَالَ بَاتَ عِلَايَ مَرِبَاتِيهِ مُقَيِّدًا وَمَرِبَاءَةٌ الْبَايِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ وَرَبِيًّا هُمْ حَارِسَهُمْ وَرَبِيًّا تُفْلَانًا إِذَا حَارَسْتَهُ وَحَارَسَكَ وَرَبِيًّا الشَّيْءَ رَاقِبِيَهُ وَالْمَرِبَاءَةُ الْمَرْقَبَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرِبَاءُ وَالْمُرْتَبِيَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَايِ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ مَرِبَاءُ وَيُقَالُ أَرْضُ لَرِبَاءٍ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ مَمْدُودَانِ وَرَبِيًّا تُ الْمَرَاةُ وَارٍ تَبِيًّا تُهَا أَي عَلَاوَتُهَا وَرَبِيًّا تُ بِيكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَرَبِيًّا رِبِيًّا رَفَعْتِكَ وَرَبِيًّا تُ بِكَ أَرَفَعِ الْأَمْرَ رَفَعْتِكَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ وَيُقَالُ إِذَا رَبِيًّا تُ بِيكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي أَرَفَعْتِكَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا عَرَفْتُ فُلَانًا حَتَّى أَرَبِيًّا تُ لِي أَي أَشْرَفَ لِي وَرَبِيًّا تُ الشَّيْءَ وَرَبِيًّا تُ فُلَانًا حَذَرْتَهُ وَاتَّقَيْتُهُ وَرَبِيًّا تُ الرَّجُلَ اتَّقَاهُ وَقَالَ الْبَعِيثُ .

فَرَبِيًّا تُ وَاسْتَنْمَمْتُ حَيْلًا عَقَدْتَهُ ... إِلَى عَطَمَاتٍ مَنَعُهَا الْجَارُ مُحْكَمٌ .

وَرَبَّاتِ الْأَرْضِ رَبَاءٌ زَكَتٌ ° وَاَرُوْا تَفَعَّلَتْ ° وَقُرْبَى فَاِذَا اَنْزَلْنَا عَلَیْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ ° وَرَبَّاتٌ ° اَي اَرُوْا تَفَعَّلَتْ ° [ص 83] وَقَالَ الزَّجَّاجُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ
إِذَا هَمَّ ° أَنْ يَطْهَرَ اَرُوْا تَفَعَّلَتْ ° لَهُ الْأَرْضُ وَفَعَّلَ بِهِ فِعْلًا ° مَا رَبَّاتٌ ° رَبَّاتٌ °
أَي مَا عِلْمٌ وَلَا شَعْرٌ ° بِهِ وَلَا تَهْيِئَةٌ ° لَهُ وَلَا أَخَذَ ° أُهْبِئَتْ ° وَلَا أَبَهَ ° لَهُ وَلَا
اَكْتَرَتْ ° لَهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّاتٌ ° رَبَّاتٌ ° وَمَا مَأْنَتْ ° مَأْنَتْ ° أَي لَمْ أُبَالِ بِهِ وَلَمْ
أَحْتَفِلْ لَهُ وَرَبَّؤُوا لَهُ جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ لَبَنٍ ° وَتَمْرٍ ° وَغَيْرِهِ وَجَاءَ ° يَرَبُّوا ° فِي
مَشِيئَتِهِ ° أَي يَتَثَاقَلُ °